حلاة الحتن الثالثة



المرأة الزانية The sinful woman

Matins of Holy Wednesday

صلاة الختن الثالثة

الكاهن تباركَ اللهُ إلهُنا كلّ حينٍ، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. الشعب آمين.

الكاهن المجدُ لكَ يا إلهنا المجدُ لك.

أيُّها الملكُ السماويّ المُعزّي، روحُ الحقِّ الحاضرُ في كلِّ مكانٍ، المالئُ الكل، كنزُ الصالحاتِ ورازقُ الحياة، هلمَّ واسكُنْ فينا وَطهِّرْنا منْ كلِّ دَنَسِ وخلصْ أيّها الصالحُ نفوسننا.

الشعب قُدّوسٌ الله، قُدّوسٌ القوي، قُدّوسٌ الذي لا يموتُ، ارحمنا. (ثلاثًا) المَجْدُ للآب والابنِ والرّوح القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهْرِ الداهِرين، آمين.

أيها الثالوثُ القُدّوس ارْحَمنا، يا ربُّ اغْفرْ خطايانا، يا سيّد تجاوَزْ عن سيِّئاتِنا، يا قُدّوس اطَّلِع وَاشْفِ أمراضنا مِنْ أجلِ اسمِكَ، يا ربُّ ارْحَم. (ثلاثًا)

المَجْدُ للآب والابنِ والرّوحِ القدس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهْرِ الداهرين، آمين.

أبانا الذي في السَّماوات، لِيتقدَّس اسمُك، لِيَأْتِ مَلْكُوثُك، لِتكُنْ مَشيئتُكَ كَما في السَّماءِ كَذلكَ على الأرض، خُبزَنا الجَوهَري أَعْطِنا اليَوْم، واتْرُكْ لَنا ما عَلينا كَما نَترُكُ نحنُ لِمَنْ لَنا علَيْه، ولا تُدْخِلْنا في تَجْرِبَة، لكِنْ نَجِّنا مِنَ الشِرِّير.

الكاهن لأن لك المُلك والقدرة والمجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.

الشعب آمين.

خَلِّصْ يا ربّ شعبَك وباركْ ميراتَك، وامنحْ عبيدَك المؤمنين الغلبة على الشرّير. واحفظْ بقُوَّة صليبك جميعَ المختصين بك.

• المَجْدُ لِلأبِ والابن والروح القُدُس.

يا من ارتفعت على الصّليبِ مختاراً، أيّها المسيحُ الإله، إمْنَح رأفَتك الشّعبِكَ الجديدِ المسمّى بك، وفرّحْ بقوّتِك عبيدَك المؤمنين، مانحاً إيّاهم الغلبة على محاربيهم، لتكنْ لهم معونَتُك سلاحاً للسلام وظفراً غيرَ مقهور.

• الآنَ وَكُلَّ أُوانِ وإلى دَهْرِ الداهِرينَ آمين..

أيتها الشفيعةُ الرهيبةُ غيرُ المخذولة، يا والدةَ الإله الكليَّةَ التسبيح، لا تُعرضي يا صالحة عن توستلاتنا، بل وطدي سيرة المستقيمي الرأي، وخلّصي الذين أمرتِ أن يتملّكوا، وامنحيهم الغلبة من السماء، بما أنكِ ولدتِ الإله، أيتها المباركةُ وحدَك.

الكاهن إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب إليك فاستجب وارحم.

الشعب يا ربّ ارحَمْ (ثلاثاً)

الكاهن وَأيضاً نطلبُ مِنْ أَجْلِ المَسِيحِيين الحَسنني العِبادَةِ المستقيمي الرأي.

الشعب يا ربّ ارحَمْ (ثلاثاً)

الكاهن وأيضاً نطلب مِنْ أَجْلِ أبينا ومتروبولَتِنا......

الشعب يا ربّ ارحَمْ (ثلاثاً)

الكاهن وأيضاً نطلبُ مِنْ أَجْلِ الكهنةِ المُكَرَّمين والشمامسةِ الخُدّام في المسيح والرهبان والراهباتِ وَكُلِّ اخوتنا في المسيح.

الشعب يا ربّ ارحَمْ (ثلاثاً)

الكاهن لأنكَ إله رحيم ومحبُّ للبشر ولكَ نرفع المجدَ أيها الآبُ والابن والروح القدس، الآنَ وَكُلَّ أوان وإلى دَهْر الداهِرينَ.

الشعب آمين. باسم الربّ باركْ يا أب.

الكاهن المجدُ للثالوث القدّوس، المتساوي الجوهر، المُحيي، غيرِ المنقسم، كلَّ حينِ الآنَ وَكُلَّ أوانِ وإلى دَهْرِ الداهِرينَ كلَّ حينِ الآنَ وَكُلَّ أوانِ وإلى دَهْرِ الداهِرينَ

الشعب آمين.

المجدُ لله في العلى، وعلى الأرضِ السلامُ وفي الناس المسرّة. (ثلاثا) يا ربّ افتح شَفَتَيَّ فَيُخبرَ فمي بِتسبحتِكَ. (مرتين)

المزمور 3

يا ربّ لماذا كَثُر الذين يحزنوني. كثيرونَ قاموا عليّ.

كثيرونَ يقولونَ لِنفسى لا خلاصَ لهُ بإلهه.

وأنت يا ربُّ ناصري وَمجدي ورافعُ رأسي.

بصوتى إلى الربِّ صرختُ فأجابَني من جبلِ قُدسِه.

أنا رقدتُ ونمتُ ثمّ قمتُ، لأنّ الربَّ يَنصرُني.

فلا أخاف من ربواتِ الشعبِ المحيطين بي المتآزرينَ عليّ، قُم يا ربّ خلّصني يا إلهي.

فإنَّكَ قد ضَرَبْتَ كلَّ من يعاديني باطلاً، وسحقتَ أسنانَ الخطأةِ.

لِلْرِبِّ الخلاصُ، وعلى شعبِكَ بركتُك.

أنا رقدْتُ ونمتُ ثمّ قمتُ، لأنّ الربَّ ينصرُني.

المزمور 37

يا ربّ لا يغضبك توبّخني، ولا برجزك تؤدّبني.

فإنّ سهامَك قد نَشَبَتْ فيّ، ومكَّنتَ عليَّ يدَك.

ليس لِجسدي شفاءً من وجهِ غضبك، ولا سلامةً في عظامي من قِبَلِ خطاياي. لأن آثامي قد تعالَتْ فوق رأسي، كحِمْلِ ثقيلِ قد ثَقُلتْ عليَّ.

قد أنتتت وقاحت جراحاتي من قِبَلِ جهالتي.

شقيتُ وانحنيتُ إلى الغاية، والنهارَ كلَّهُ مشيتُ عابساً.

لأنّ متنيَّ قد امتلأا مهازئ، وليس لِجَسدي شِفاءً.

شقيتُ واتَّضعتُ جدًّا، وكنتُ أئِنُّ من تنهُّدِ قلبي.

يا ربّ إنّ بغيتي كلَّها أمامَك، وتنهُّدي لم يخفَ عنكَ.

قد اضطربَ قلبي، وفارقتْني قوّتي، ونورُ عينيَّ أيضاً لم يبقَ معي.

أصدقائي وأقربائي دَنَوا مني ووقفوا لديَّ، وجنسي وقف مني بعيداً.

وأجهدني الذين يطلبون نفسي، والملتمسون لي الشرّ تكلّموا بالباطل، وغشًا طولَ النهار درسوا.

أمّا أنا فكأصمَّ لا يسمع، وكأخرسَ لا يفتحُ فاهُ.

وصرت كإنسان لا يسمع، ولا في فمه تبكيت.

لأنى عليك يا ربّ توكّلتُ، أنت تستجيبُ لي يا ربّى وإلهي.

لأني قلتُ لا يشمتْ بي أعدائي، وعندما زلَّت قدماي عظَّموا عليَّ الكلام.

لأني أنا للضرب مستعِدُّ، وَوجَعي لديَّ في كل حين.

لأني أنا أخبرُ بإثمي، وأهتم من أجل خطيئتي.

أما أعدائي فأحياءً، وهم أشدُّ مني، وقد كَّثْرَ الذين يبغضوني ظلماً.

الذين جازَوْني بَدلَ الخير شرًّا، مَحَلوا بي لأجلِ ابتغائي الصَّلاح.

فلا تُهملْني يا ربّي وإلهي، ولا تتباعد عني.

أسرعْ إلى معونتي يا ربَّ خلاصي.

فلا تهملني يا ربي وإلهي، ولا تتباعَد عني.

أسرعْ إلى معونتي يا ربَّ خلاصي.

المزمور 62

يا اللهُ إلهي إليكَ أبتكرُ.

عَطِشَتْ إليكَ نفسي، بِكَم نوعٍ لكَ جسدي، في أرضٍ برّيةٍ وغيرِ مسلوكةٍ وعادمةِ الماء.

هكذا ظهرتُ لك في القدس، لأعاينَ قوَّتكَ وَمجدَك.

لأنّ رحمتك أفضل من الحياة، وشفّتيّ تسبّحانك.

هكذا أباركُك في حياتي، وباسمِكَ أرفعُ يديّ.

فتمتلئ نفسي كما من شحم ودسم، وبشفاه الابتهاج يسبّحُك فمي.

إذا ذكرتُك على فراشي، هذذت بك في الأسحار، لأنك صرت لي عوناً، وبظِلً جناحيك أستتر.

إلتصقتْ نفسى وراءك، وإياي عَضدَتْ يمينُك.

أما الذينَ يطلبونَ نفسي باطلاً، فسيدخلونَ في أسافلِ الأرض، ويُدفَعونَ إلى أيدي السيوف، ويكونون أنصبةً للثعالب.

أما المَلِكُ فَيُسَرُّ بالله، ويُمتَدحُ كلُّ من يحلفُ به، لأنهُ قد سُدَّتْ أفواهُ المتكلّمينَ بالظلم.

هذذتُ بكَ في الأسحارِ لأنكَ صرتَ لي عوناً، وبِظلِّ جناحَيكَ أستتر. التَصقتْ نفسى وراءَك، وايّايَ عضدَتْ يمينُك.

المَجْدُ لِلآبِ والابنِ والروحِ القُدُس، الآنَ وَكُلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الداهِرينَ آمين.. (هنا لا نرسم إشارة الصليب)

هليلوبيا هليلوبيا هليلوبيا المجدُ لكَ يا الله. (ثلاثا) يا ربّ ارحَمْ. (ثلاثا) يا ربّ ارحَمْ. (ثلاثا) المَجْدُ لِلآبِ والابنِ والروح القُدُس، الآنَ وَكُلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الداهِرينَ آمين.



المزمور 87

يا ربّ إله خلاصي، في النهارِ صرختُ وفي الليلِ أمامك.

فلتدخلْ قدَّامكَ صلاتي، أَمِلْ أُذنَك إلى طلبتي.

فَقَد امتلأت من الشرورِ نفسي، ودنت من الجحيم حياتي.

حُسبتُ مع المنحدرينَ في الجبّ، صرتُ مثلَ إنسانٍ ليسَ لهُ معينُ، حراً بين الأموات.

مثلَ المجرَّحين الرّقود في القبور، الذين لا تذكرُهم أيضاً، وهم مِن يدِكَ مُقصنون.

جعلوني في جبّ أسفلِ السافلين، في ظلماتِ وظلالِ الموت.

عليَّ استقرَّ غضبُك، وجميعُ أهوالِك أجَزْتَها عليَّ.

أَبعدْتَ عنى معارفي، جعلوني لهم رجاسةً.

قد أُسلمْتُ وما خَرَجتُ، وعيناي ضعفتا من المسكنة.

صرختُ إليك يا ربّ النهارَ كلَّهُ، وإليكَ بسطْتُ يديّ.

أَلعلُّك للأمواتِ تصنعُ العجائبَ، أم الأطبَّاءُ يقيمونهم فيعترفونَ لك.

هل يحدّثُ أحدٌ في القبر برحمتك، وفي الهلاكِ بحقك.

هل تُعرَفُ في الظلمةِ عجائبُك، وعدلُكَ في أرضِ منسيَّةٍ.

وأنا إليك يا ربّ صرخت، فتبلغُكَ في الغداة صلاتي.

لماذا يا ربّ تُقصى نفسى، وتصرف وجهَك عنّى.

فقيرٌ أنا وفي الشقاء منذ شبابي، وحين ارتفعتُ اتَّضعتُ وتحيَّرتُ.

عليَّ جاز رجزُك، ومُفْزعاتُك أزعَجتني.

أحاطت بي كالماء، والنهارَ كلُّهُ اكتنفَتْني معاً.

أَبعدتَ عنى الصديقَ والقريبَ، ومعارفي من الشقاء.

يا ربّ إله خلاصي، في النهار صرختُ وفي الليلِ أمامَك.

فلتدخلْ قدّامَكَ صلاتي، أملْ أذنك إلى طلبتي.

المزمور 102

باركي يا نفسي الربَّ، ويا جميعَ ما في داخلي اسمَهُ القدّوس.

باركي يا نفسي الربّ، ولا تنسي جميع مكافآتِهِ، الذي يَغفرُ جميع آثامِك، الذي يَشفى جميع أثامِك، الذي يَشفى جميع أمراضِكِ.

الذي يُنجّي من الفسادِ حياتكِ، الذي يُكلّلُكِ بالرحمةِ والرأفة.

الذي يُشبعُ بالخيراتِ شهواتِكِ، فيتجدّدُ كالنسر شبابُكِ.

الربُّ صانعُ الرحماتِ والقضاءِ لجميع المظلومين.

عرَّف موسى طرقَهُ، وبنى إسرائيل مشيئاتهِ.

الربُّ رحيمٌ ورؤوفٌ، طويلُ الأناةِ وكثيرُ الرحمةِ، ليس إلى الإنقضاءِ يَسخطُ، ولا إلى الدَّهرِ يَحقدُ.

لا حسبَ آثامِنا صنعَ معنا، ولا على حسب خطايانا جازانا.

لأنه بمقدارِ ارتفاعِ السماء عن الأرض، قوَّى الربُّ رحمتَهُ على الذين يتّقونه.

وبمقدار بُعْدِ المشرق عن المغرب، أبعدَ عنّا سيئاتِنا.

كما يترأفُ الأبُ على البنين، يترأفُ الربُّ على خائفيهِ، لأنه عرَفَ جبلتنا، وذكرَ أننا ترابُ نحن.

الإنسانُ كالعشب أيامُه، وكزهر الحقلِ كذلك يُزهرُ.

لأنّه إذا هبَّت فيه الريحُ ليس يثبتُ، ولا يُعرَفُ أيضاً موضعهُ.

أما رحمةُ الربّ فهي منذُ الدَّهر، وإلى الدَّهر على الذين يَتَّقونَه.

وَعدلُهُ على أبناءِ البنين، الحافظينَ عهدَهُ، والذاكرينَ وصاياهُ ليصنَعوها.

الربُّ هَيّاً عرشه في السماء، ومملكتُهُ تَسودُ على الجميع.

باركوا الربَّ يا جميعَ ملائكتِهِ المقتدرينَ بِقوّة، العاملينَ بِكلمتِهِ عندَ سَماعِ صوتِ كلامه.

باركوا الربّ يا جميعَ قوّاتِهِ، يا خدّامَهُ العاملينَ إرادتَهُ.

باركوا الربَّ يا جميعَ أعمالِهِ، في كلِّ موضِعِ سيادتِهِ، باركي يا نفسي الربَّ. في كلِّ موضع سيادتِهِ، باركي يا نفسي الربَّ.

المزمور 142

يا ربّ استمعْ إلى صلاتي وأنصِتْ بحقِّكَ إلى طلبتي. إستجبْ لي بعدلك. ولا تدخُلْ في المحاكمةِ معَ عبدك، لأنَّهُ لَن يَتزكِّى أمامَكَ أيُّ حَيّ. لأنَّ العدوَّ قدِ اضطهدَ نفسى وأذلَّ إلى الأرض حَياتي.

وأجلسني في الظلمة مثل الموتى منذ القِدَم، فضَجِرت روحي في باطني، واضطرب قلبي في داخلي.

تذكَّرتُ أيامَ القِدَمِ ولَهِجْتُ بكلِّ أعمالِكَ، وتأمّلتُ في صنائع يدَيك.

إليكَ بَسطتُ يديُّ. إليكَ عَطِشَتْ نفسى، كالأرض إلى المطرر.

أُسْرِعْ فاستجبْ لي يا ربّ فقد فَنِيَتْ روحي.

لا تَصْرِفْ وجهَكَ عني فأشابِهَ الهابطينَ في الجبّ.

إجعلْني في الغداةِ مُستمِعاً لِرحمَتِكَ فإني عليكَ توكّلتُ.

عرِّفني يا ربُّ الطريقَ التي أسلكُ فيها لأني إليك رَفعتُ نفسي.

أنقِذني يا ربّ من أعدائي لأني إليكَ قد لجأتُ، علّمني أن أعملَ رضاكَ لأنكَ أنتَ هوَ إلهي.

روحُكَ الصالحُ يَهْديني في أرضٍ مُستقيمة، مِنْ أجلِ اسمِكَ أنتَ يا ربّ تُحْييني.

بِعدلِكَ تُخرِجُ من الحزنِ نفسي، وَبِرحمَتِكَ تستأصلُ أعدائي، وتُهلِكُ كلَّ الذينَ يُحزِنون نفسي لأني أنا عبدُك.

إستجبْ لي بعدالِك ولا تدخلْ في المحاكمة مع عبدِكَ. (مرتين)

روحُك الصالحُ يَهديني في أرضِ مستقيمةٍ.

المَجْدُ لِلْآبِ والابنِ والروحِ القُدُس، الآنَ وَكُلَّ أُوانٍ وإلى دَهْرِ الداهِرينَ آمين. هليلوييا هليلوييا المجدُ لكَ يا الله. (ثلاثا)

يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الطلبة السلامية الكبرى

الكاهن بسلام إلى الربِّ نطلُب.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن من أجلِ السَّلامِ العُلوي وخَلاصِ نُفوسنا، إلى الربِّ نَطْلُب.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن من أجلِ سنلام كلِّ العالم وحُسنِ ثباتِ كنائسِ اللهِ المُقدَّسنة واتْحادِ الجميع، إلى الربِّ نَطْلُب.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن من أجلِ هذا البيتِ المُقدَّس، والذين يَدْخُلُونَ إليهِ بإيمانٍ وَوَرَعٍ وَوَرَعٍ وَخُوفِ الله، إلى الربِّ نَظْلُب.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن من أجلِ المسيحيينَ الحسنيِّ العبادة المُستَقيمي الرأي، إلى الربِّ نَظْلُب.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن من أجلِ أبينا ومِتروبوليتِنا.....والكَهنةِ المُكَرَّمين والشمامسةِ الخُدّامِ في المسيح وجميع الاكليروسِ والشَّعب، إلى الربِّ نَظْنُب.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن من أجلِ حُكَّامِ هذا البلد، وجميعِ عُمَّالِهِم وجنودِهِم، إلى الربِّ نَطْلُب. الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن من أجلِ هذه المدينة وجميع المُدُنِ والقُرى والمُؤْمنينَ الساكِنينَ فيها، إلى الربِّ نَطْلُب.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن من أجلِ اعتدالِ الأهوية وخصنبِ ثمارِ الأرضِ وأوقاتِ سلامية، إلى الربِّ نَطْلُب.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن من أجلِ المُسافِرينَ في البحرِ والبرِّ والجوِّ والمرضى والمَضنيين والأسرى وخلاصِهم، إلى الربِّ نَظْنُب.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن من أجلِ نجاتنا من كلِّ ضيق وغضنبٍ وخطرٍ وشِدَّة، إلى الربِّ نَطْلُب.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن أُعْضُدْ وخَلِّصْ وارحَمْ واحفَظْنا يا اللهُ بِنِعْمَتِك.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن بعد ذكْرِنا الكُليَّةَ القَداسةِ الطاهِرةَ الفائِقَةَ البَرَكاتِ المَجيدة، سيّدَتَنا والدة الإلهِ الدائمة البتولية مَرْيم، مع جَميعِ القدِّيسين، لنودِعْ نفوسننا وَبعضننا بعضاً وكلَّ حياتِنا للمسيح الإله.

الشعب لك يا رب.

الكاهن لأنه ينبغي لكَ كلُّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسنجود، أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ الكاهن القُدُس، الآنَ وَكُلَّ أوانِ وإلى دَهْرِ الداهِرينَ.

الشعب آمين

ويرتم الشعب

من الليلِ تَبتَكرُ روحي إليكَ يا الله لأنَّ أوامرَكَ نورٌ على الأرض.

ثم ترنّم على لحن طروبارية الختن (اللحن الثامن):

هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا (بعد كل ستيخن)

- تَعلَّموا العدلَ أيها السكانُ على الأرض.
- الغيرةُ تأخذُ شعباً غيرَ متأدّب، والآنَ النارُ تأكلُ المضادين.
 - فَزِدْهم أسواءً يا ربّ زِدْ أسواء عظماء الأرض.

طروبارية الختن (باللحن الثامن)

ها هوَذا الختنُ يأتي في نصفِ الليلِ فطوبى للعبدِ الذي يَجدُهُ مُستيقِظاً، أما الذي يجدُهُ مُستيقِظاً، أما الذي يجدُهُ مُتغافلاً فهوَ غيرُ مُستَحِق. فانظُري يا نفسي ألا تستَغرقي في النوم ويُغلقَ عليكِ خارجَ الملكوتِ وتُسلَمي إلى الموت، بل كوني منتبهةً صارخة: قدّوسٌ قدّوسٌ قدّوسٌ أنتَ يا الله، بقوّةٍ صليبكَ ارحمنا.

المَجْدُ لِلأبِ والابنِ والروح القُدُس

ها هوَذا الختنُ يأتي في نصفِ الليلِ فطوبى للعبدِ الذي يَجدُهُ مُستَيقِظاً، أما الذي يجدُهُ مُستَقِظاً، أما الذي يجدُهُ مُتغافلاً فهوَ غيرُ مُستحِق. فانظري يا نفسي ألا تستَغرقي في النوم ويُغلقَ عليكِ خارجَ الملكوتِ وتُسلَّمي إلى الموت، بل كوني منتبهةً صارخة: قدّوسٌ قدّوسٌ قدّوسٌ أنتَ يا الله، من أجلِ جميع قدّيسيكَ ارحمنا.

الآنَ وَكُلَّ أوانِ وإلى دَهْرِ الداهِرينَ آمين.

ها هوَذا الختنُ يأتي في نصفِ الليلِ فطوبى للعبدِ الذي يَجدُهُ مُستَيقِظاً، أما الذي يجدُهُ مُستَيقِظاً، أما الذي يجدُهُ مُتغافلاً فهوَ غيرُ مُستحِق. فانظري يا نفسي ألا تستَغرقي في النوم ويُغلقَ عليكِ خارجَ الملكوتِ وتُسلَّمي إلى الموت، بل كوني منتبهةً صارخة: قدّوسٌ قدّوسٌ قدّوسٌ أنت يا الله، من أجلِ والدةِ الإلهِ ارحمنا.

الطلبة الصغيرة

الكاهن أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلُب.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن أعْضُدْ وخَلِّصْ وارحَمْ واحفظنا يا الله بِنِعْمَتِك.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن بعد ذكْرِنا الكُليَّةَ القَداسةِ الطاهِرةَ الفائِقَةَ البَركاتِ المَجيدة، سيّدَتنا والدة الإلهِ الدائمةَ البتوليّة مَرْيم، معَ جَميعِ القدِّيسين، لنودِعْ نفوسننا وَبعضننا بعضاً وكلّ حياتِنا للمَسيح الإله.

الشعب لك يا رب.

الكاهن لأنَّ لكَ العِزَّةَ ولكَ المُلكَ والقُدرةَ والمَجد، أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ الكاهن القُدُس، الآنَ وَكُلَّ أوانِ وإلى دَهْرِ الداهِرينَ.

الشعب آمين.

كاثسما

(باللحن الثالث)

أيها المسيح، إنّ الزانية تقدّمتْ إليكَ وأفاضتْ على قدميْكَ دموعاً مع طيوبٍ فانعتقتْ بأمرك من نَتانةِ الشرورِ، وأمّا التلميذُ العديمُ الشُكرِ، إذ كان موعوباً من نعمتِكَ رَفَضَها وتمرَّغَ بالحمأة وباعَكَ بمحبةِ الفضة، فالمجدُ لتحنّنِكَ يا محبّ البشر.

• المَجْدُ لِلأبِ والابنِ والروح القُدُس. (باللحن الرابع)

أيها الربُّ إنّ يهوذا الغاش، لعشقِهِ الفضة درسَ تسليمَكَ بغشِّ يا كنزَ الحياةِ، لذلك أسرَعَ بجنونٍ نحو اليهودِ المتجاوزي الشريعة قائلاً لهم: ماذا تريدونَ أن تُعطوني وأنا أُسلمهُ إليكُم لِتصلبوهُ. • الآنَ وَكُلَّ أُوانِ وإلى دَهْرِ الداهِرِينَ آمين. (باللحن الأول)

أيها الرؤوف، إنّ الزانية هتفت إليك بنحيب، وَبشَعرِ رأسِها مسحتْ قدمَيْك بحرارةٍ متنهّدةً من الصميم قائلةً: لا تُقصِني يا إلهي ولا تَرذُلْني بل اقبَلْني تائبةً وخلّصنْني بما أنك محبُّ البشر وحدك.

الإنجيل

الكاهن مِنْ أجلِ أَنْ نكونَ مُستَحِقَينَ لِسماعِ الإنجيل المقدّس، إلى الربِّ إلى الربِّ إلى المبتدقين للله المبتد الله المبتد المبتد

الشعب يا ربُّ ارحَمْ (ثلاثا)

الكاهن الحِكْمة، لِنَستَقِم وَلِنَسمَع الإنجيلَ المُقدَّس. السلامُ لِجميعِكُمْ.

الشعب وَلروحِكَ.

الكاهن فصلٌ شريف مِنْ بِشارة القدّيس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ الكاهن الطاهر (12: 17-50)

الشعب المجدُ لكَ يا ربُّ المجدُ لك.

الكاهن لِنُصْعْ.

في ذلك الزمان كان الْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا مع يسوعَ حِينَ دَعَا لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، كَانُوا يَشْهدُونَ لَهُ بِذَلِكَ. وَلِذلِكَ خَرَجَتِ الْجُمُوعُ لِاسْتِقْبَالِهِ، لأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ أَجْرَى تِلْكَ الآيةَ. فَقَالَ الْفَرِّيسِيُّونَ بَعْضَهُمْ لِاسْتِقْبَالِهِ، لأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ أَجْرَى تِلْكَ الآيةَ. فَقَالَ الْفَرِّيسِيُّونَ بَعْضَهُمْ لِبَعْضٍ: "أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ أَنْكُمْ لَمْ تَسْتَفِيدُوا شَيْئاً؟ هَا قَدِ انْطَلَقَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَرَاءَهُ!" لِبَعْضٍ: "أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ أَنْكُمْ لَمْ تَسْتَفِيدُوا شَيْئاً؟ هَا قَدِ انْطَلَقَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَرَاءَهُ!" وَكَانَ بَيْنَ النَّذِينَ قَصَدُوا أُورُشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ فِي أَثْنَاءِ الْعِيدِ بَعْضُ الْيُونَانِيِّينَ، وَكَانَ بَيْنَ النَّذِينَ قَصَدُوا أُورُشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ فِي أَثْنَاءِ الْعِيدِ بَعْضُ الْيُونَانِيِّينَ، وَكَانَ بَيْنَ النَّذِينَ قَصَدُوا أُورُشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ فِي أَثْنَاءِ الْعِيدِ بَعْضُ الْيُونَانِيِّينَ، وَقَالُوا لَهُ: فَذَهَبُوا إِلَى فِيلِبُسَ، وَهُوَ مِنْ بَيْتَ صَيْدًا فِي مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، وَقَالُوا لَهُ: "يَاسَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ". فَجَاءَ فِيلِبُسُ وَأَخْبَرَ أَنْدَرَاوُسَ، ثُمَّ ذَهَبَا مَعاً وَالْمُعَرِّرُا يَسُوعَ.

فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمَا: "قَدِ اقْتَرَبَتْ سَاعَةُ تَمْجِيدِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. الْحَقَّ الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ حَبَّةَ الْجِنْطَةِ تَبْقَى وَجِيدَةً إِنْ لَمْ تَقَعْ فِي الأَرْضِ وَتَمُتْ. أَمَّا إِذَا مَاتَتْ، فَإِنَّهَا تُنْتِجُ حَبّاً كَثِيراً. مَنْ يَتَمَسَّكُ بِحَيَاتِهِ، يَخْسَرْهَا. وَمَنْ نَبَذَهَا فِي هَذَا الْعَالَمِ يُوفِّرُهَا لِلْحَيَاةِ الأَبْدِيَّةِ. مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْدِمَنِي فَلْيَتْبَعْنِي. وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا يَكُونُ خَادِمِي أَيْضاً. وَكُلُّ مَنْ يَخْدِمُنِي يُكْرِمُهُ أَبِي.

نَفْسِي الآنَ مُضْطَرِبَةٌ، فَمَاذَا أَقُولُ؟ أَيُّهَا الآبُ أَنْقِذْنِي مِنَ السَّاعَةِ الْقَادِمَةِ عَلَىَّ؟ لاَ! فَمِنْ أَجْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَتَيْتُ. أَيُّهَا الآبُ، مَجِّدِ اسْمَكَ!"

فَإِذَا صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ يُجِيبُ: "قَدْ مَجَّدْتُهُ وَسَأُمَجِّدُهُ أَيْضاً". فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ مِمَّنْ سَمِعُوا الصَّوْتَ: "هَذَا صَوْتُ رَعْدِ!" وَلكِنَّ غَيْرَهُمْ قَالُوا:

"حَدَّتَهُ مَلاَكً". فَأَجَابَ يَسُوعُ: "لَمْ يَكُنْ هَذَا الصَّوْتُ لِأَجْلِي بَلْ لأَجْلِكُمْ. الآنَ وَقُتُ الْحُكْمِ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ! الآنَ يُطْرَدُ سَيِّدُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجاً! وَقَتُ الْحُكْمِ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ! الآنَ يُطْرَدُ سَيِّدُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجاً! وَحِينَ أُعَلَّقُ مَرْفُوعاً عَنِ الأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ". قَالَ هَذَا مُشِيراً إِلَى الْمُيتَةِ الَّتِي سَيَمُوتُهَا. فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ: "عَلَّمَتْنَا الشَّرِيعَةُ أَنَّ الْمَسِيحَ الْمِيتَةِ الَّتِي سَيَمُوتُهَا. فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ: "عَلَّمَتْنَا الشَّرِيعَةُ أَنَّ الْمَسِيحَ الْمِيتَةِ الَّتِي سَيَمُوتُهَا. فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ: "عَلَّمَتْنَا الشَّرِيعَةُ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى حَيّاً إِلَى الأَبْدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ إِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ لاَبُدَّ أَنْ يُعلَّقَ؟ مَنْ هُوَ ابْنُ الإِنْسَانِ هَذَا؟" فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: "النُّورُ بَاقٍ مَعَكُمْ وَقْتاً قَصِيراً. فَوَاصِلُوا سَيْرَكُمْ مَاذَامَ النُّورُ يُشْرِقُ عَلَيْكُمْ، لِئِلاَّ يُطْبِقَ عَلَيْكُمُ الظَّلاَمُ، فَإِنَّ الَّذِي يَمْشِي فِي الظَّلاَمِ لاَ يَعْلَمُ أَيْنَ يَذْهَبُ. آيُن يَدْهَبُ. آيئلَ يَعْلَمُ أَيْنَ يَذْهَبُ. آيئلَ يَلُورُ مَاذَامَ النُّورُ مَعَكُمْ، فَتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورُ مَعَكُمْ، فَتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورُ مَعَكُمْ، فَتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورُ مَعَكُمْ، فَتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورُ مَا عَلْمُ عَنْهُ مُ الْطَلارِينَ وَبَعْدَمَا قَالَ يَسُوعُ هَذَا، ذَهَبَ وَأَخْفَى نَفْسَهُ عَنْهُمْ.

وَمَعَ أَنَّهُ أَجْرَى أَمَامَهُمْ آيَاتٍ كَثِيرَةً جِدًا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، لِيَتِمَّ قَوْلُ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ:
"يَارَبُّ مَنْ آمَنَ بِكَلاَمِنَا؟ وَلِمَنْ ظَهَرَتْ يَدُ الرَّبِّ؟" فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُؤْمِنُوا، لأَنَّ إِشَعْيَاءَ قَالَ أَيْضاً: "أَعْمَى عُيُونَهُمْ وَقَسَّى قُلُوبَهُمْ، لِئَلاَّ يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ وَيَقْهَمُوا بِشَعْيَاءَ قَالَ أَيْضاً: "أَعْمَى عُيُونَهُمْ وَقَسَّى قُلُوبَهُمْ، لِئَلاَّ يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ وَيَقْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَتُوبُوا فَأَشْفِيهَمُ". وقَدْ قَالَ إِشَعْيَاءُ هَذَا عِنْدَمَا رَأَى مَجْدَ الرَّبِّ فَتَحَدَّثَ بِقُلُوبِهِمْ، وَيَتُوبُوا فَأَشْفِيهَهُمْ". وقَدْ قَالَ إِشَعْيَاءُ هَذَا عِنْدَمَا رَأَى مَجْدَ الرَّبِّ فَتَحَدَّثَ عَلْهُمُ وَلَا إِشَعْيَاءُ هَذَا عِنْدَمَا رَأَى مَجْدَ الرَّبِ فَتَحَدَّثَ عَلْهُمُ وَلَا إِللَّهُ وَلَا إِلْكَ فَإِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الرُّوسَاءِ آمَنُوا بِيَسُوعَ، دُونَ أَنْ يُجَاهِرُوا بِإِيمَانِهِمْ، مَخَافَةَ أَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِمْ بِالطَّرْدِ مِنَ الْمَجْمَعِ، مُفَضِلِينَ الْمَجْدِ الآتِي مِنَ اللهِ.

فَقَالَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ: "مَنْ يُؤْمِنْ بِي، فَهُوَ يُؤْمِنُ لاَ بِي أَنَا بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي جِئْتُ إِلَى الْعَالَمِ نُوراً، فَمَنْ آمَنَ أَرْسَلَنِي جِئْتُ إِلَى الْعَالَمِ نُوراً، فَمَنْ آمَنَ

بِي لاَ يَبْقَى فِي الظَّلَامِ. وَإِذَا سَمِعَ أَحَدٌ كَلاَمِي وَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ، فَأَنَا لاَ أَحْكُمُ عَلَيْهِ، فَقَدْ جِئْتُ لاَ لأَحْكُمَ عَلَى الْعَالَمِ، بَلْ لأُخَلِّصَ الْعَالَمَ. فَالَّذِي يَرْفُضُنِي عَلَيْهِ، فَقَدْ جِئْتُ لاَ لأَحْكُمُ عَلَيْهِ، فَقَدْ جِئْتُ لاَ لأَحْكُمُ عَلَيْهِ وَلاَ يَقْبَلُ كَلاَمِي، لَهُ مَنْ يَحْكُمُ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْكَلِمَةَ النَّتِي قُلْتُهَا هِيَ تَحْكُمُ عَلَيْهِ وَلاَ يَقْبَلُ كَلاَمِي، لَهُ مَنْ يَحْكُمُ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْكَلِمَةَ النَّتِي قُلْتُهَا هِيَ تَحْكُمُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ؛ لأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ مِنْ عِنْدِي، بَلْ أَقُولُ مَا أَوْصَانِي بِهِ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ؛ لأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ مِنْ عِنْدِي، بَلْ أَقُولُ مَا أَوْصَانِي بِهِ الآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ: فَإِنَّ مَا أَقُولُهُ مِنْ كَلاَمٍ، أَقُولُهُ كَمَا قَالَهُ لِيَ الآبُ".

الشعب المجدُ لكَ يا ربُّ المجدُ لك.

المزمور الخمسون

إرحمني يا الله كعظيم رحمتك ، وكمثل كثرة رأفتك أُمحُ مآثمي.

إغسلْني كثيراً من إثمي ومنْ خطيئتي طهِّرني.

فإنّي أنا عارفٌ بإثمي وخطيئتي أمامي في كلِّ حين.

إليكَ وحدَك خطِئْتُ والشرَّ قدّامَك صنعتُ لكي تصدقَ في أقوالِك وتغلبَ في محاكمتك.

هاءنذا بالآثام حُبلَ بي وبالخطايا ولدنتي أمّي.

لأنك قد أحببتَ الحقُّ وأوضحتَ لي غوامضَ حكمتكِ ومستوراتِها.

تنضحُني بالزوفي فأطهر، وتغسلُني فَابيضٌ أكثر مِنَ الثلج.

تُسمِعُني بهجةً وسروراً فتبتهجُ عظامي الذليلة.

اصرفْ وجهَكَ عن خطاياي وامحُ كلُّ مآثمي.

قلباً نقياً أخلق في يا الله، وروحاً مستقيماً جدِّد في أحشائي.

لا تطرحْني من أمام وجهِكَ وروحُك القدّوس لا تتزعْهُ مني.

امنحني بهجة خلاصك وبروح رئاسي أعض دني.

فاعلَّمَ الأثمة طرَقك والكفرة إليكَ يرجعون.

نجّني من الدماء يا الله، إله خلاصى، فيبتهجَ لساني بعدلك.

يا ربُّ افتحْ شفتيّ فيخبرَ فمي بتسبحتك.

لأنك لو آثرتَ الذبيحةَ لكنتُ الآن أُعطى، لكتّكَ لا تُسرُّ بالمُحْرَقات.

فالذبيحةُ لله روحٌ منسحِق، القلبُ المتخشِّعُ والمتواضعُ لا يرذلُهُ الله.

أصلح يا رب بمسرَّتِك صهيون، ولْتُبْنَ أسوارُ أورشليم.

حينئذٍ تُسَرُّ بذبيحة العدلِ قرباناً ومحرَقات. حينئذٍ يُقرّبونَ على مذبحَكَ العُجول.



الأودية الثالثة (باللحن الثاني)

لقد ثبّتني على صخرةِ الإيمان ووسّعتَ فمي على أعدائي لأنّ روحي قد فرحتْ عند ترتيلِها: ليس قدّوسٌ مثلَ إلهنا وليسَ عادلٌ سواكَ يا رب.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

إن المجمع الحائد عن الشريعة باطلٌ، وقد التأم بعزم رديء ليُظهرَك تحت الجريرة يا أيها المسيحُ المنقذُ الذي لك نرتّل: أنت هوَ إلهنا وليسَ قدوسٌ سواكَ يا ربّ.

المَجْدُ لِلآبِ والابنِ والروحِ القُدُس. الآنَ وَكُلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الداهِرينَ آمين. إن مجمع العابري الناموس الرديء، بما أنّ أنفستهم رديئة محاربة شه، قد تآمروا على قتل المسيح الصديق كعديم الصلاح الذي نرتل له: أنت هو إلهنا وليسَ قدّوسٌ سواكَ يا ربّ.

لقد ثبَّتني على صخرةِ الإيمان ووسَّعتَ فمي على أعدائي لأنَّ روحي قد فرحتْ عند ترتيلِها: ليس قدّوسُ مثلَ إلهِنا وليسَ عادلٌ سواكَ يا رب.

الطلبة الصغيرة

الكاهن أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلُب.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن أعْضُدْ وخَلِّصْ وارحَمْ واحفَظْنا يا الله بِنِعْمَتِك.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن بعد ذكْرِنا الكُليَّةَ القَداسةِ الطاهِرةَ الفائِقَةَ البَركاتِ المَجيدة، سيّدَتَنا والدة الإلهِ الدائمةَ البتوليّة مَرْيم، معَ جَميعِ القدِّيسين، لِنودِعْ نفوسننا وَبعضننا بعضاً وكلّ حياتِنا للمَسيح الإله.

الشعب لك يا رب.

الكاهن لأنَّك أنتَ إلهُنا ولك نرفع المَجد، أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ الكاهن لأنَّك أنتَ إلهُنا وإلى دَهْرِ الداهِرينَ.

الشعب آمين.



القنداق

أخطأتُ إليكَ أيها الصالحُ أكثرَ من الزانية ولم أقرّبْ لك فيضانَ دموعِ قط، لكنْ بصمتٍ وسكونٍ أجثو لديكَ طالباً وأقبّلُ قدمَيْك الطاهرتين بشوقٍ لكي تَمنحني أيها المخلّصُ، بما أنك السيّدُ، محوَ خطايايَ صارخاً: أنقِذْني مِن حمأةِ أفعالي.

البيت

إن المرأة التي كانت فاجرةً فيما سلف قد ظهرت بغتة عفيفة ماقتة أفعال الخطيئة القبيحة ولذّات الجسد، مفتكرة بكثرة الخزي ودينونة العقوبات التي يكابدُها الزناة والفجار الذين أنا أولهم، فإنني أهلعُ من ذلك لكنني ثابت في عاداتي الرديئة أنا الجاهل، وأمّا المرأة الزانية فرهبت خوفاً وحاضرت مسارعة وأتت هاتفة إلى المنقذ: أيها المحبُّ البشر أنقِذْني من حمأة أفعالي.

السنكسار

في يومِ الأربعاء العظيمِ المقدّس فرضَ الآباءُ المتوشحونَ بالله أن نصنع تذكارَ المرأةِ الزانيةِ التي دهنتِ الربَّ بطيبٍ لأنّ ذلك حصلَ قبلَ الآلامِ بِبُرهةٍ جزئيةٍ.

إن المرأة الزانية لمّا تقدَّمت إلى المسيح وأفاضت على جسده الطيب، سبقت فرسمتِ المرَّ الذي حنَّطه بهِ نيقوديموسُ في يومِ دفنهِ الرهيب.

لكن يا أيها المسيحُ الإله الممسوحُ بالطيبِ العقلي، أعتقْنا من الآلامِ الكثيرة وارحمنا بما أنك وحدَك قدوسٌ ومحبُّ للبشر، آمين.

الأودية الثامنة (باللحن الثاني)

إنّ الأتونَ قد اضطرمَ وقتاً ما سبعةَ أضعافٍ بقوةِ أمرِ المغتصبِ الذي فيهِ لم يحترقِ الفتيانُ لكنّهم توطأُوا أمرَ الملكِ وهتفوا: سبّحوا يا جميعَ أعمالِ الربّ للربّ وزيدوا علوّهُ إلى جميع الأدهار.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها المسيخ، إنّ الإمرأة سكبتْ طيباً كريماً على هامتِك الإلهيةِ الرهيبةِ السيّديةِ وضبطتْ قدميكَ الطاهرتين بكفيّها الدنستين وهتفتْ: سبّحوا يا جميعَ أعمالِ الربّ للربّ وزيدوا علوّهُ إلى جميعِ الأدهار.

نبارك الآبَ والإبنَ والروحَ القدس.

إنّ الحاصلة تحت جريرة المآثم رحضت قدمَي الخالق بدموعها ومسحَتْهما بشَعرِها لذلك لم تَخِبُ من الخلاص عمّا اجترمَتْهُ في عمرِها من الخطايا بل هتفت: سبّحوا يا جميع أعمالِ الربّ للربّ وزيدوا علوّهُ إلى جميع الأدهار.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

لقد أُكملَ الفداءُ للشكورةِ العزم من جوانحٍ خلاصية وينبوعِ الذي رُحضتْ فيهِ بالاعترافِ ولم تخجلْ لكنها هتفت: سبّحوا يا جميع أعمال الربّ للربّ وزيدوا علوّهُ إلى جميع الأدهار.

نسبتح ونبارك ونسجد للرب

إنّ الأتونَ قد اضطرمَ وقتاً ما سبعة أضعاف بقوة أمر المغتصب الذي فيه لم يحترق الفتيانُ لكنّهم توطأُوا أمرَ الملكِ وهتفوا: سبّحوا يا جميعَ أعمالِ الربّ للربّ وزيدوا علوّهُ إلى جميع الأدهار.

الكاهن لوالدة الإله وأم النور بالتسابيح نكرتم معظمين.



الأودية التاسعة

هلم بنا نعظم بنفوس نقية وشفاه طاهرة للبريئة من الدنس، الفائقة الطهر، أم عمانوئيل التي نقدّمها شفيعة إلى المولود منها قائلين: إرثِ لنفوسنا أيها المسيخ الإله وخلّصنا.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

إن يهوذا الشرير قد ظهرَ عديمَ الموالاة وغيُّوراً رديئاً وسمحَ ببيع الموهبة اللائقة بالله التي بها انحلَّت ديونُ الخطايا وزغلُ النعمةِ المحبوبةِ من الله، فارثِ لنفوسِنا أيها المسيحُ الإله وخلصنا.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إن يهوذا مضى نحو الرؤساءِ العابري الناموس وقال لهم ماذا تعطوني وأنا أدفعُ لكم المسيحَ المطلوبَ الذي تَلتمسونه، مقايضاً عن اختصاصهِ بهِ بالذهب، فارثِ لنفوسِنا أيها المسيحُ الإله وخلّصنا.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

يا لمحبتك الفضة المؤذية يا خائن، التي بواسطتها نسيت أنّ العالم لا يوازي النفسَ كما تعلّمت، لأنك التهبت من اليأس فشنقت ذاتك أيها الدافع. لكن أشفق على نفوسنا أيها المسيح الإله وخلّصنا.

ثم يعاد الإرمس:

هلم بنا نعظم بنفوس نقية وشفاه طاهرة للبريئة من الدنس، الفائقة الطهر، أم عمانوئيل التي نقدمها شفيعة إلى المولود منها قائلين: إرثِ لنفوسنا أيها المسيخ الإله وخلصنا.

الطلبة الصغيرة

الكاهن أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلُب.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن أُعْضُدْ وخَلِّصْ وارحَمْ واحفَظْنا يا الله بِنِعْمَتِك.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن بعد ذكْرِنا الكُليَّةَ القَداسةِ الطاهِرةَ الفائِقَةَ البَركاتِ المَجيدة، سيّدَتَنا والدة الإلهِ الدائمةَ البتوليَّةِ مَرْيم، معَ جَميعِ القدِّيسين، لِنودِعْ نفوسننا وَبعضننا بعضاً وكلّ حياتِنا للمَسيح الإله.

الشعب لك يا رب.

الكاهن لأنه إياكَ تُسبِّحُ كلُّ قوّاتِ السماوات ولكَ نرفَعُ المَجْدَ، أيُها الآبُ والكاهن والابنُ والروحُ القُدُس، الآنَ وَكُلَّ أوانِ إلى دَهْرِ الداهِرينَ.

الشعب آمين.

الاكسابستلاري (اللحن الثالث)

إنني أشاهدُ خدرَك مزيَّناً يا مخلَّصي، ولستُ أمتلِكُ لباساً للدخولِ إليه، فأبهِجْ حلَّةَ نفسي يا مانحَ النورِ وخلّصنني. (ثلاثا)

الإينوس (باللحن الأول)

الشعب كلُّ نَسَمَةٍ فَلتُستِّحِ الربِّ، سبِّحوا الربُّ مِنَ السَّماوات، سبِّحوهُ في الشعب كلُّ نَسَمَةٍ فَلتُسبِيحُ يا الله.

سبّحوهُ يا جميعَ ملائكَتِهِ، سبّحوهُ يا سائرَ قوّاتِهِ، لأنَّهُ لَكَ يَليقُ التسبيحُ يا الله.

سبّحوه على مقدرته، سبّحوه بحسب كثرة عظمته

إنّ الزّانية لما عرفتك إلها يا ابن العذراء هتفت ببكاء متوسّلة لأنها اقترفَتْ أفعالاً تستوجبُ العبراتِ وقالت: حُلَّ دَيْني كما حللتُ أنا الضفائر، أحِبَّ الممقوتة بعدلِ الوادَّة إياكَ لأناديَ بكَ عندَ العشّارين أيها المحسنُ المحبُّ البشر.

سبّحوه بلحن البوق، سبّحوه بالمزمار والقيثارة

إنَّ الزانيةَ لما مَزَجَتْ بالدموعِ الطّيبَ الجزيلَ الثمن وأفاضَتْه على قدميْكَ الطاهرتين وقبَّلتهما، للحالِ برَّرتَها، فامنحنا الغفرانَ يا مَنْ تألَّم عَنا وخلَّصْنا.

سبّحوه بِالطَّبْلِ وَالمصاف، سبّحوه بالأوتار وآلةِ الطّرَب

إنَّ الخاطئة لما كانت تُقدِّمُ الطِّيبَ كان التلميذُ يُشارِطُ مخالفي الناموس، أما تلكَ فكانت تفرحُ بِسكْبِها الطِّيبَ الجزيلَ الثمن، وأما ذاك فأسرعَ لِيَبيعَ مَن لا يُقدَّرُ بثمن. تلك اعترفَتْ بالسيدِ وهذا انفصلَ عن الربّ. تلك انعتقتْ مُحرَّرةً ويهوذا صارَ للعَدُوِّ عبداً. فرديءٌ هو التهاوُنُ وعظيمةٌ هي التوبةُ، فامنحنا إياها يا مُخلِّصُ، يا مَن تألَّمَ عنا، وخلِّصْنا.

سبتحوه بنغمات الصُّنوج سبتحوه بلتهايل، كل نسمة فلتسبّح الربّ

أيا لشَفاءِ يهوذا لأنّه أبصر الزانية تُقبِّلُ آثارَ القدَ القدَ عَمْين وهو كانَ يُضمِرُ الغِشَّ بِقُبلَةِ التسليم. تلك حَلَّتِ الضفائرَ وهذا ارتبطَ بالغضبِ وقدَّمَ عوضَ الطِّيبِ الشرَّ المُخري، لأنَّ الحَسدَ يُذهِلُ صاحِبَهُ عما فيه خيرُه. فيا لَشقاءِ يَهوذا، فَنَجِّ منه يا اللهُ نفوسَنا.

المَجْدُ لِلأبِ والابنِ والروح القُدُس باللحن الثاني

انَّ الخاطِئةَ أسرعتْ نحو بائعِ الطيبِ لِتَبتاعَ طيباً جزيلَ الثمنِ وتُطيِّبَ به المُحسن، وهتفت قائلةً: أعطِني طيباً لأَدهَنَ بهِ من مَحا عني كلَّ خطاياي.

الآنَ وَكُلَّ أُوانٍ وإلى دَهْرِ الداهِرِينَ آمين. (باللحن السادس)

إنَّ المُتَوَغِّلَةَ في الخطايا قد وَجدَتكَ ميناً للخلاص فأفاضت طيباً مع دموعٍ عليكَ وهتفت نحوكَ قائلة: أُنظُرْ إليَّ يا مَنْ.يَقبَلُ تَوْبةَ الخطأة وخلصني أيها السيِّدُ من عواصِفِ الخطيئةِ من أجلِ غنى مَراحِمِك.

الشعب لك ينبغي المجدُ أيها الربُّ إلهنا، ولك نرفع المجد أيها الآب والإبن والإبن والروح القدس، الآن وكلَّ أوانِ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

المجدُ للّهِ في العُلى وعَلى الأرضِ السلامُ وفي الناس المَسرّة.

نُسبِّحُكَ، نُبارِكُك، نَسْجُدُ لكَ، نُمَجِّدُك، نَشْكُرُك لأَجْلِ عَظيمِ جَلالِ مَجْدك.

أيُّها الربُّ الملِكُ، الإِلهُ السَّماويُّ الآبُ الضابِطُ الكُلَّ، أيُّها الربُّ الابنُ الابنُ الوحيدُ يسوعُ المَسيح، ويا أَيُّها الرّوحُ القدس.

أيُّها الربُّ الإله، يا حَمَلَ اللهِ، يا ابنَ الآب، يا رافعَ خطيئةِ العالمِ الْرَبُ الإله، يا رافعَ خطايا العالم.

تقبَّلْ تضرُّعنا أَيُّها الجالِسُ من عنْ يمينِ الآبِ وارْحَمنا. لأنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، أنتَ وحدَكَ الربُّ يسوعُ المسيح، في مجدِ اللهِ الآب، آمين.

في كُلَّ يومٍ أباركُكَ وأُسبِّحُ اسمَكَ إلى الأَبدِ، وإلى أبدِ الأَبد. يا ربِّ ملجاً كنتَ لنا في جيل فجيل،

أنا قلتُ يا ربّ ارحمني واشفِ نفسي، لأني قد أخطأتُ إليك، يا ربّ إليك لجأتُ، فعلّمني أن أعملَ رضاك لأنك أنت إلهي. لأنّ من قِبَلكَ عين الحياة وبنوركَ نعاينُ النور.

فابسطْ رحمتك على الذينَ يعرفونك.

أهِّلْنا يا ربّ، أن نُحْفَظَ في هذا اليوم بغيرِ خطيئةٍ.

مُبارِكٌ أنتَ يا ربُّ إلهَ آبائنا، ومُسَبَّحُ ومُمَجَّدٌ اسمُك إلى الأبدِ، آمين. لِتَكُنْ يا ربُّ رَحْمَتُكَ عَلينا كَمِثْلِ اتِّكالِنا عليك.

مباركً أنتَ يا ربُّ علّمني وصاياك،

مباركٌ أنتَ يا سيّدُ فهمني حقوقك،

مبارك أنت يا قدوس أنرني بعدلك.

يا ربّ رحمتُك إلى الأبد، وعن أعمالِ يدَيكَ لا تُعرِض،

لك ينبغي المديح، بك يليقُ النسبيح، لكَ يجبُ المجدُ،

أيها الآبُ والابنُ والروحُ القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

طلبة السؤالات

الكاهن لنكمّلْ طلباتنا للرب.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن أعضدْ وخلّصْ وارحمْ واحفظْنا يا ألله بنعمتِكَ.

الشعب يا ربُّ ارحَمْ.

الكاهن أن يكونَ يومُنا كلُّه كاملاً مقدَّساً سلامياً وبغير خطيئة الربَّ نسألْ.

الشعب استجبْ يا رب.

الكاهن ملاك سلام مُرشِداً أميناً، حافظاً نفوسنا وأجسادنا، الربِّ نسألْ.

الشعب استجبْ يا رب

الكاهن مسامحة خطايانا وغفرانَ زلاّتِنا الربَّ نسألْ.

الشعب استجبْ يا رب

الكاهن الصالِحاتِ والمُوافِقاتِ لنُفُوسِنا والسلامَ للعالمِ الربَّ نسألْ

الشعب استجبْ يا رب

الكاهن أن نتمِّمَ بقيّةَ زمانِ حياتِنا بسلامةٍ وتوبة الربَّ نسألْ.

الشعب استجبْ يا رب

الكاهن أن تكونَ أواخرُ حياتِنا مسيحيةً سلامَيةً بغيرِ ضرَرٍ ولا خِزْي، وجواباً حسناً لدى منبرِ المسيح المرهوبِ نسأل.

الشعب استجبْ يا رب

الكاهن بعد ذكْرِنا الكُليّةَ القداسةَ الطاهِرةَ الفائقةَ البَركاتِ المَجيدة،سيّدَتَنا والدةَ الإله الدائمةَ البتوليةِ مَرْيم، معَ جميعِ القدّيسين، لنودِعْ نفوسننا وبعضننا بعضاً وكلَّ حياتِنا للمسيح الإله.

الشعب لك يا رب

الكاهن لأنَّكَ إلهُ الرحمةِ والرأفاتِ والمحبة للبشر ولكَ نرفعُ المجدَ أيها الآبُ والإبنُ والروحُ القدسُ، الآنَ وكلَّ أوانِ وإلى دهر الداهرين.

الشعب آمين.

الكاهن السلامُ لجميعِكُم.

الشعب ولروحك.

الكاهن لِنَحْن رؤوسنا للربّ

الشعب لك يا ربّ

الكاهن (بصوت منحفض) أيُّها الربُّ القدّوسُ الساكنُ في الأعالي والناظرُ ما هو أسفلُ والمطَّلعُ على كلِّ الخليقةِ بناظرِك المراقبِ كلَّ شيء، لك قد حنينا عُنُقَ النفسِ والجسدِ ونطلبُ منكَ يا قدّوسَ القدّيسين فامدُدْ من مسكنِكَ المقدّس يَدَك غيرَ المنظورة وباركْنا جميعاً، وبما أنَّك إله صالحٌ ومحبُّ البشر إغفر لنا كل ما خطئناه طوعاً أو كرهاً مانحاً إيانا خيراتِكَ العالميةَ والتي فوق العالميّة،

لأنَّ لك أنْ ترجمنا وتخلّصنا أيها المسيحُ إلهنا ولك نرفعُ المجدَ مع أبيك الذي لا بدء له وروجِك الكليّ قدسهُ الصالح والمحيي، الآن وكلّ أوانِ وإلى دهرِ الداهرين.

الشعب آمين.

الأبوستيذن (باللحن السادس)

الشعب اليومَ حضرَ المسيحُ في بيت الفريسي، وامرأةٌ خاطئةٌ تقدّمتْ تتمرَّغُ على قدميةِ هاتفةً: أنظرِ الغارقة في الخطيئة واليائسة لأجل أفعالها والتي لم تُرذلْ من صلاحك، وامنحني يا ربُّ غفرانَ الشرور وخلّصنني.

ستيخن: قد تمَّلأنا في الغداةِ من رحمتك يا ربّ وابتهجنا، وفرحْنا في كلّ أيامنا.

أيها المخلّصُ، إنّ الزانية بسطت لديك شعرَها ويهوذا بسط يديهِ لعابري الناموس. أمّا تلك فلنتال صفحاً وأمّا هذا فليأخذ فضة، لذلك نهتف إليك يا من بُعث وحرَّرتَنا يا ربُّ المجد لك.

ستيخن: فرّحنا عوض الأيام التي أذلتنا، والسنين التي رأينا فيها المساوئ، وانظر إلى عبيدِكَ والى أعمالِ يديك وأرشر بنيهم.

إنّ امرأةً دنسة ملطّخة بالحمأة وافت مذرفة دموعاً على قدمَيك أيها المخلّص منذرة بالآلام وهاتفة: كيف أحدّق إليك أيها السيّد، لأنك أنت أتيت لتخلّص الزانية، فأنهِ فنه من الأعماق أنا الميتة، يا من أقمت لعازر ذا الأربعة أيام من القبر، واقبلني أنا الشقية يا ربّ وخلّصني.

ستيخن: وليكُنْ بهاءُ الربِّ إلهنا علينا، وأعمالَ أيدينا سهِّلْ علينا، وعملَ أيدينا سهِّلْ.

إن اليائسة من قِبَلِ سيرتِها والمعروفة سجيّتُها قد أقبلت إليك حاملة طيباً وهتفت قائلةً: لا تطرَحْني أنا الزانية يا من وُلدت من البتولِ ولا تُعْرِض عن دموعي يا فرحَ الملائكة، لكن اقبلني تائبة يا ربّ أنا التي لم تُقصِني من تلقاءِ فرحَ الملائكة، لكن اقبلني تائبة يا ربّ أنا التي لم تُقصِني من تلقاءِ خطاياي لأجلِ عظيم رحمتك.

المَجْدُ لِلآبِ والابنِ والروحِ القُدُس

الآنَ وَكُلَّ أُوانِ وإلى دَهْرِ الداهِرينَ آمين. (باللحن الثامن)

يا ربّ إنّ المرأة التي سقطت في خطايا كثيرةٍ لمّا شعرت بلاهوتك اتّخذت رتبة حاملاتِ الطيبِ وقدَّمت لكَ طيوباً قبلَ الدفنِ منتحبةً وهاتفةً: ويحي لقد حصل لي شغفُ الفجورِ وعِشقُ الخطيئة ليلاً قاتماً فاقدَ الضياءِ، فاقبلْ ينابيعَ دموعي يا من يجتذبُ مياه البحرِ بالسُحُبِ وانعطفْ لزفراتِ قلبي يا مَن

أحنيت السماواتِ بتنازلِكَ الذي لا يُدرَكُ، فأقبّلَ قدمَيْكَ الطاهرتين وأنشّفهما بضفائرِ رأسي، اللتين لمّا طنَّ صوتُ وطِئهما في مسامع حوّاء في الفردوس جزعتْ واستترتْ خوفاً. فمن يفحصُ كثرة خطاياي ولججَ أحكامك. فيا مخلّصي المنقذ نفسي لا تُعْرِضْ عني أنا عبدتك، يا مَن لهُ الرحمةُ التي لا تُحصني.

الشعب صالحُ الإعتراف للربّ، والترتيلُ لأسمِك أيها العليُّ، ليخَبَّر برحمتك في الغداة، وبحقك في كلّ ليلةٍ.

قُدّوسٌ الله، قُدّوسٌ القوي، قُدّوسٌ الذي لا يموتُ، ارحمنا (ثلاثًا) المَجْدُ للآب والابنِ والرّوح القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهْرِ الداهِرين، آمين.

أَيّها الثالوثُ القُدّوس ارْحَمنا، يا ربُّ اغْفرْ خطايانا، يا سيّد تجاوَزْ عن سيّئاتِنا، يا قُدّوس اطَّلِع وَاشْفِ أمراضنا مِنْ أجلِ اسمِكَ، يا ربُّ ارْحَم. يا ربُّ ارْحَم.

المَجْدُ للآب والابنِ والرّوحِ القدس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهْرِ الداهرين، آمين.

أبانا الذي في السَّماوات، لِيتقدَّس اسمُك، لِيَأْتِ مَلَكُوتُك، لِتكُنْ مَشيئتُكَ كَما في السَّماءِ كَذلكَ على الأرض، خُبزَنا الجَوهَري أَعْطِنا اليَوْم، واتْرُكْ لَنا ما عَلينا كَما نَترُكُ نحنُ لِمَنْ لَنا علَيْه، ولا تُدْخِلْنا في تَجْرِبَة، لكِنْ نَجِّنا مِنَ الشِرِّير.

الكاهن لأن لك المُلك والقدرة والمجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكلّ أوانِ وإلى دهر الداهرين.

الشعب آمين.

القنداق

أخطأتُ إليكَ أيها الصالحُ أكثرَ من الزانية ولم أقرّبْ لك فيضانَ دموعٍ قط، لكنْ بصمتٍ وسكونٍ أجثو لديك طالباً وأقبّلُ قدمَيْك الطاهرتين بشوقٍ لكي تَمنحني أيها المخلّصُ، بما أنك السيّدُ، محوَ خطايايَ صارخاً: أنقِذْني مِن حمأةِ أفعالي.

الشعب يا ربّ ارحم (12 مرة)

يا مَن هي أكرمُ من الشاروبيم وأرفع مجداً بغير قياس من السيرافيم، التي بغير فسادٍ وَلَدَتْ كلمةَ الله وهي حقاً والدةُ الإله إياكِ نعظم. باسم الربّ باركْ يا أب.

الكاهن المسيخ إلهنا الذي هو مبارك كلّ حينٍ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الشعب آمين.

أيها الملك السماوي، أيّدْ عبيدَك المُؤمنين، وطّدِ الإيمانَ، هدّئ الأمم، أعطِ العالمَ السّلامَ، واحفظْ هذه الكنيسة المقدَّسة حفظاً جيّداً، ورتبّ المتوفّين من آبائنا وإخوتنا في مساكنِ الصِدّيقين وتقبّلنا بالتوبة والإعتراف بما أنك صالحٌ ومحبّ للبشر.

هنا نقوم بثلاث مطانيات كبار قائلين إفشين القدّيس أفرام:

أيّها الربُّ وسيّدُ حياتي، أُعتِقْني مِنْ روحِ االبطالة والفضولِ وحبًّ الرئاسةِ والكلامِ البطّال. (سجود)

وأنعِمْ عليَّ أنا عبدَكَ الخاطئ بروحِ العقَّةِ واتضاعِ الفكرِ والصبرِ والمحبَّةِ (سحود)

نعم يا مَلكي وإلهي هَبْ لي أن أعرف ذنوبي وعُيوبي، وأن لا أدينَ أخوتي، فإنَّك مبارَكً إلى دهر الداهرين، آمين. (سجود)



الختم

الكاهن المجد لك أيها المسيخ الإله يا رجاءنا المجد لك.

الشعب المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القدس، الآنَ وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ آمين.

یا ربّ ارحم (ثلاثا)

باسم الربّ بارك يا أب.

الكاهن أيها المسيخ إلهنا الحقيقي يا من أتى إلى الآلام الطوعية لأجل خلاصنا بشفاعة أمك القديسة الكلية الطهارة والبريئة من العيب والقديسين المشرّفين الرسل الكليّ مديحهم، والقديسين الصِديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة والقديس صاحب هذه الكنيسة المقدّسة وجميع قدّيسيك إرحمنا وخلّصنا بما أنك صالح ومحبّ للبشر.

بصلوات آبائنا القديسين أيها الربّ يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلّصنا،

الشعب آمين.

St. Nicholas Antiochian Orthodox Church

كنيسة القديس نيقولاوس الأنطاكية الأرثوذكسية

Parish Priest: Fr. Dimitri Baroudi 176 Simpson St., East Melbourne, Victoria 3/2006